

تاج العروس من جواهر القاموس

" مَنْ يَرَّهْهُ النَّيْكَُ بِغَيْرِ مَالٍ .

" فَالْغُبَّارِيُّ نَاتٌ عَلَى طَحَالٍ .

" شَوَاغِرَاءُ يُلَامِعُونَ بِالْقُفَّالِ ثُمَّ أُسِرَ سُوءِيْدُ فَطَلَبَ إِلَيَّ بَنِي

غُبَّارٍ أَنْ يُعَيِّنُوهُ فِي فَكَاكِهِ وَفِي نُسْخَةٍ : عَلَى فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ

ذَلِكَ وَالْبِكَارُ : جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتَيُّ مِنَ الْإِبِلِ . وَطَحْلَاءٌ :

قَرِيَتَانِ بِلِثَلَاثُ قُرَى بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ إِحْدَاهَا -

وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى النَّيْلِ - شَيْخُنَا الْمُفَنِّينُ الْمُحَدِّثُ أَبُو

عَلِيٍّ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُصْطَفَى الْمَالِكِيِّ الطَّحْلَاوِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 1181 . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : إِنَّ الْفَرَسَ لَا

طَحَالَ لَهُ وَهُوَ مَثَلُ لِسْرُوعَةِ جَرِيهِ كَمَا يُقَالُ لِلْبَيْعِيرِ : لَا مَرَارَةَ لَهُ

أَيَّ لَا جَسَارَةَ لَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَكَسَاءٌ أَطْحَلُ : عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ

وَرَمَادُ أَطْحَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا . وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ

لِللَّذِي تَعَلَّوْهُ خُضْرَتُهُ قَلِيلٌ صُفْرَةٌ . وَأَطْحَلُ : جَبِلُ بِمَكَّةَ

حَرَسَهَا تَعَالَى يُضَافُ إِلَيْهِ ثَوْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِرَةَ

يُقَالُ : ثَوْرُ أَطْحَلُ لِأَنَّهُ نَزَلَهُ وَفِيهِ الْغَارُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ طَحْلَاءَ الْهَمْدَنِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ وَعَنْهُ أَبْنَاءُ

يَعْقُوبَ وَيَحْيَى وَالدَّرَّاءُ وَرَدِيٌّ : صَدُوقٌ مِنْ رَجَالِ النَّسَائِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ

ط خ م ل .

الطَّخْمِيلُ كَقَنْدِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الدَّيْكَ

وَأَنْشَدَ :

عَجِبْتُ لَخِرْطِيطٍ وَرَقْمٍ جَنَاحِهِ ... وَرُمَّةٍ طَخْمِيلٍ وَرَعَثِ الصَّغَادِرِ

أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ خ ر ط قَالَ : فَرَأْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ

اللَّيْثِ فَذَكَرَهُ ط ر ب ل .

الطَّرِبَالُ بِالْكَسْرِ : عَلَامٌ يُبْنَى فَوْقَ الْجَبَلِ وَقِيلَ : كُلُّ بِنَاءٍ

عَالٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دُرَيْدٌ : هِيَ كُلُّ كَقِطْعَةٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ

مُسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ مَائِلَةٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ الْقِطْعَةُ

العالية من الجدار وأيضاً : الصخرة العظيمة المشرفة من
الجبل قال جرير : ألوى بها شذب العُرُوقِ مُشذَّبٌ فكأنَّما
وكانت على طرِّ بَلّ وقال ابن الأعرابي : هو الهدفُ المُشْرِفُ وفي
الحدِيث : إذا مَرَضَ أَحَدُكُمْ بِطَرِّ بَلّ مائِلٍ فَلْيُسْرِعِ المُشْهِي قال
أبو عُبَيْدَةَ : هو شبيهُ بالمنظرة من مناطِرِ العَجَمِ كهَيْئَةِ
الصَّومِعةِ والْبِناءِ المُرتَفِعِ قال الأزهري : ورأيتُ أَهْلَ النَّخْلِ
في بَيْضَاءِ بني جَذِيمَةَ يَبْدُونُ خِياماً من سَعَفِ النَّخْلِ فَوَقَّ نَقِيانِ
الرِّمالِ يَتَطَلَّلُ بها نَوَاطِيرُهُمْ وَيُسَمِّونَهَا الطَّرابِيلَ والعَرَازِلَ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : هو بِنَاءٌ يُبْنَى عَلاماً لِلْخَيْلِ يُسْتَبَقُ إِلَيْهِ
ومنه ما هو مِثْلُ المَنارةِ وبالمَنَاجِشَانِيَّةِ واحدٌ منها بِمَوْضِعِ قَرِيبٍ
من البَصيرةِ قال دُكَيْنٌ : .

" حَتَّى إِذَا كَانَ دُؤَيْنُ الطَّرِّ بَلّ .

" رَجَعَنْ مِنْهُ بِصَهِيلٍ صَلَّالٍ .

" مُطَهَّرِ الصُّورَةِ مِثْلُ التَّمْثَالِ فَسَّرَ الطَّرِّ بَلّ هنا بالمَنارةِ .
ويُقالُ : طَرِّ بَلّ بَوْلَهُ : إِذَا مَدَّهُ إِلَى فَوِّقِ نَقْلِهِ الجَوْهَرِيُّ . وقال
ابنُ عَبَّادٍ : الطَّرِّ بَيْلٌ كَقِنْدِيلٍ : النَّوْرُجُ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ الكُدْسُ .
قالَ الجَوْهَرِيُّ : وطَرابِيلُ الشَّأْمِ : صَوَامِعُهَا وقال الفَرَّاءُ :
الطَّرِّ بَلّ : الصَّومِعةُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : طَرِّ بَلّ فُلانٌ : إِذَا
سَحَبَ ذَيْلَهُ وَتَمَطَّى فِي مَشْيَتِهِ . وَجَرَّةٌ مُطَرِّ بَلَّةٌ الجَوَانِبُ :
طَوَيْلَتُهَا رَوَاهُ ابْنُ حَمَّوَيْهِ عَنْ شَمِرٍ . والطَّرِّ بَلّ بالكسر : قَرِيَّةٌ
بِهَجَرَ . والطَّرْبِيلُ : أَخْرَى قَالَهُ نَصْرٌ .

ط ر ج ه ل